

٧٤) (التعليق على كتاب الداء والدواء) (محبة الزوجات)) المجلس السابع والأربعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنستأنف درسنا في كتاب الداء والدواء حيث كنا قد وقفنا على آقوله رحمه الله فيما يتعلق بالمحبات المظرة قال - [00:00:20](#)

اما محبة النسوان فصل فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما - [00:00:40](#)

اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايقنا المسلمين يا رب العالمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى فصل اصل المحبة الزوجات واما محبة الزوجات فلا لوم على المحب فيها بل هي من كماله. وقد امتن الله سبحانه بها - [00:01:00](#)

على عباده فقال ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون فجعل المرء سكنا للرجل يسكن قلبه اليها وجعل بينهما خالص الحب وهو المودة المقترنة للرحمة - [00:01:20](#)

لمحبة محبة الزوجان فلا شك ان محبة احد الزوجين للآخر من الامور المحبوبة في الشرع. من الامور المحبوبة في الشر. لكن بشرط الا يصل هذا الى ما فيه ترك واجب - [00:01:40](#)

جن او فعل محرم كيف يزيد الزوجان من المحبة بينهما؟ اولا عليهما باستشعار المسؤولية بينهما. ثانيا عليهما المطاوعة. فيما ليس بمنكر عليهما طواع فيما ليس بمنكر ثالثا عليهما استشعار عدم الاستغناء عن الرجل عن المرأة وعدم استغناء - [00:02:00](#)

عن الرجل. ثالث رابعا الاستشعار الصلة القوية التي بينهما بعقد النكاح ووجود الاولاد وهذا كله سبب للسكن وسبب للمودة والرحمة واذا كان في احد الزوجين خلقا او اخلاق سيئة فعلى الجهة المقابلة ان ينظر الى الاخلاق الحسنة - [00:02:38](#)

فما من مؤمن الا وفيه خلق حسن يمكن النظر اليه من هذه الجهة وما من مؤمنة الا وفيها خلق ويمكن النظر اليها من هذه الجهة. اما الكمال ان المرأة تريد زوجا كاملا بلا نقص او الرجل يريد زوجة كاملة بلا نقص فهذا لا وجود له في الدنيا. نعم - [00:03:08](#)

احسن الله اليكم. قال ابن القيم رحمه الله تعالى وقد قال تعالى عقيب ذكره ما احل لنا من النساء وما حرم منهن. يريد الله ليبين لكم ويهديكم الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - [00:03:35](#)

يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. ذكر سفيان الثوري في تفسيره عن ابن طاووس عن ابيه كان اذا نظر الى النساء الم يصبر وفي الصحيح من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه غامرة فاتى زينب فقضى حاجته منها وقال ان - [00:03:55](#)

المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان. فاذا رأى احدكم امرأة فعجبته فليأت اهله. فان ذلك يرد ما في نفسه ففي هذا الحديث عدة ليس معنى فاعجبته انها كانت متكشفة او متبرجة - [00:04:15](#)

الا ان يكون هذا قبل فرضية الحجاب. وهذا قول لبعض شراح الحديث والقول الثاني فاعجبته اي قامت وشكلها او مشيتها وسمتها ودلها. نعم احسن الله اليك. ففي هذا الحديث عدة فوائد. منها الارشاد للتسلي عن المطلوب بجنسه. كما يقوم الطعام مكان الطعام. والثوب - [00:04:35](#)

الثوب مقام الثوب ومنها الامر بمداواة الاعجاب بالمرأة المورث لشهوتها لينفع الادوية. وهو قضاء وطأه من اهله وذلك ينقض شهوته

لها. وهذا كما رشد المتحابين للنكاح كما في سنن ابن ماجة مرفوعا لم يرى - 00:05:03

حابين مثل النكاح فنكاح المعشوقة هو دواء العشق الذي جعله الله دواء شرعا. وقد تداوى به داوود عليه السلام ولم يرتكب نبي اي والله محرمه وانما تزوج المرأة وضمها الى نسائه لمحبتته لها وكانت توبته بحسب منزلته عند الله وعلو مرتبته ولا يليق - 00:05:23
المزيد على هذا على كل حال هذا اشارة من ابن القيم الى قصة اه عشق داوود للمرأة التي كانت لاحد قواده لكن هذه القصة باطلة. لا تصح الا في الاسرائيليات ولا - 00:05:43

نسبة مثل هذا الى الانبياء عليهم السلام. نعم احسن الله اليك. واما قصة زينب بنت جحش فزيد كان قد عزم على طلاقها ولم توافقه. وكان يستشير رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم توافقه - 00:05:59

بمعنى لم تلائمه بمعنى لم تلائمه. يعني ما حصل موافقة وملائمة بين زيد وبين زينب. نعم قال ابن القيم رحمه الله تعالى ولم وكان يستشير رسول الله صلى الله عليه وسلم في فراقها وهو يأمره بامساكها. فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - 00:06:15
لابد فاخفى في نفسه انه تزوجها اذا فارقها زيد. وخشي مقالة الناس هذا الكلام يعني فاخفى في نفسه ان يتزوجها انه يتزوجها هذا المعنى لا يصح هذا المعنى ضعيف لا يصح. لكن المعنى الذي يصح فاخفى في نفسه ان يتزوجها - 00:06:38
اي ان الله يزوجه فاخفى ذلك وخشي مقالة الناس. هذا المعنى صحيح. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات يقولون انه هو عشق زينب وهذا باطل لان زينب كان هو يراها قبل ان يتزوجها من - 00:07:06

زين فكيف لم يتزوجها قبل؟ ثم اذا تزوجها ابنه ومولاه. ها بعدين يعشق هذا كلام باطل لكن هنا الصواب فاخفى في نفسه ان يتزوجها. ممن؟ من الله سبحانه وتعالى. هذا هو - 00:07:23

الكلام الصحيح نعم احسن الله اليكم. فاخفى في نفسه انه يتزوجها اذا فارقها زيد. وخشي مقالة الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج زوجة ابنه ابنه بالتبني. نعم. احسن مني. ابني فانه كان قد تبني زيدا قبل النبوة. والرب تعالى يريد - 00:07:41
يشرع شرعا عاما فيه مصالح عباده. فلما طلقها زيد وانقضت عدتها منه ارسله اليها يخطبها لنفسه. فجاء استدبر الباب بظهره وعظمت في صدره لما ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداها من وراء الباب يا زينب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب - 00:08:05

فقال ما انا بصانعة شيء حتى اوامر ربي. وقامت تلا محرابها فصلت. فتولى الله عز وجل نكاحها من من رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه عقد النكاح له فوق عرشه. وجاء الوحي بذلك فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها زوجها - 00:08:25
هو ما تزوجه الله زوجه نعم. احسن الله اليك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لوقته فدخل عليها فكانت تفخر على نساء يعني ما جاب شهود ولا جاب ايجاب ولا جاب قبول - 00:08:45

ليش؟ الله سبحانه وتعالى زوجه ما يحتاج الان شيء. نعم. احسن الله اليك. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقته فدخل فكانت تفخر على لسان يعني المقصود فقام في الوقت فدخل عليها يعني بعد انقضاء العدة - 00:09:01
ذلك ان الايات نزلت بعد انقضاء عدتها نعم احسن الله اليك فكانت فكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وتقول انتن زوجكن هالكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات فهذه قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع زينب وفيه اثبات علو الله عز وجل وانه فوق سبع سماوات نعم - 00:09:20

ولا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد حبب اليه النساء كما في الصحيح عن انس عنه رضي الله عنه كما في الصحيح عن انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم حبب اليكم من من دنياكم النساء والطيب. وجعلت قرعة عيني في الصلاة. هذا هو حديث - 00:09:45

لا ما يرويه بعضهم حبي الي من دنياكم ثلاث زاد الامام احمد في كتاب الزهد في هذا الحديث اصبروا عن الطعام والشراب ولا تصبروا عنهن خذ حسده اعداء الله اليهود على ذلك فقالوا ما هم الا النكاح. فرد الله سبحانه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وناجح عنه. فقال - 00:10:05

كم يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله فقد اتينا ال إبراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما واتيناهم ملكا عظيما اشارة الى ما حصل من بعض انبياء بني اسرائيل من الزواج باكثر من عشر وعشرين وثلاثين واربعين. [لذلك اذا - 00:10:25](#)

يهودي ولا نصراني اراد ان ينغص عليك قال لك نبيك تزوج تسع قلت طيب نبيك سليمان تزوجه مئة اذا كان هناك عيب ها فانت الان ماذا تقول في نبيك؟ ان قلت اخطأ نبيك وقعت في ظلاله ان قلت اصاب نبيك امنت - [00:10:45](#)

فامن بما فعله نبينا صلى الله عليه وسلم. هذا معنى واتيناه ملكا عظيما. يدخل في الملك العظيم اباحة النساء لهم اباحة النساء لهم. نعم احسن الله اليكم. وهذا داود عليه السلام كان عنده تسعة وتسعون امرأة. فاحب تلك المرأة تزوجها فكملة المائة. لا لا وهذا خليل الله. وعندك؟ اه صح - [00:11:04](#)

سقط من نعم وهذا خليل الله ابراهيم كان عند كان عنده سارة اجمل نساء العالمين واحب هاجر بها وهذا داود عليه السلام كان عنده تسعة وتسعون امرأة فاحب تلك المرأة وتزوجها فكملة المئة. على كل حال هذا لا يصح عندنا - [00:11:28](#)

لكن يجوز الاستشهاد به على اليهود والنصارى لماذا؟ لانه مذكور في كتبهم صح ولا لا نعم يجوز للانسان ان يستدل بما لم يصح عنده اذا كان الخصم يقر به هذه قاعدة ترى في الاستدلال والمناظرة يجوز للانسان ان يستدل بما لم يصح عنده اذا كان الخصم يقر به. نعم - [00:11:48](#)

احسن الله اليك وهذا سليمان ابن هو عليه السلام كان طوفي في الليلة على تسعين امرأة. وسئل رسول الله وسلم عن احب الناس اليه. فقال عائشة رضي الله عنها فقال عن خديجة رضي الله عنها اني رزقت حبها. فمحببة النساء من كمال الانسان. قال ابن عباس خير هذه الامة اكثرها نساء - [00:12:14](#)

قد ذكر الامام احمد ان عبد الله ابن عمر وقع في سهمه يوم جلواء جلولا. جلولا جارية مكة كأن كأن ابريق من فضة. قال عبدالله فما صبرت عنها ان قبلتها والناس ينظرون. وبهذا احتج الامام احمد على جواز الاستمتاع من - [00:12:34](#)

نسبية قبل استفراء بغير بخلاف الامة المشتراه. الفرق بينهما ان فساخ ملكي لا لا يتوهم في المسبية بخلاف المشتري. فقد يفسخ فيها الملك فيكون مستمتعا بامة غيره. وقد شبع النبي صلى - [00:12:54](#)

وسلم لعاشق ان تواصله معشوقته بان تتزوج به فابت. وذلك لقصة مغيث وبريرة لما رآه النبي وسلم يمشي عقل الفهى ودموعه تجري على خديه. النبي صلى الله عليه وسلم جالس - [00:13:14](#)

ومعه بعض الصحابة ومنهم العباس وبريرة تمشي ومغيث يمشي خلفها من كثرة حبه لها وهو يبكي الدمع وهي تقول لا اريدك قد طلقتك قد خالعتك ها والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر ويتوسط لكن ما قبلت الوساطة. نعم - [00:13:30](#)

فقال لها رسول الله لحظة شوي الان خير هذه الامة اكثرها نساء نعم يعني فيه تفسيران الاول خير هذه الامة اكثرها نساء اي اكثر بيت يكون فيه الانسان يقوم على النساء - [00:13:52](#)

يعني انت الان في بيتك امك واخوتك وبناتك اذا كانوا عشر وبيت ثاني اليي قايم عليه في بنتين فقط امرأتين فقط فبيتك خير من بيتي. هذا المقصود وليس المقصود الزوجات فقط. هذا التفسير الاول. التفسير الثاني اكثرها نساء - [00:14:15](#)

اي تزوجا نعم احسن الله اليكم. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقال لو راجعتيه هذا هو الصواب عندنا مكتوب غلط. لو نعم. فقالت تأمرني يا رسول الله؟ قال لا. انما اشيع. فقالت لا حاجة لي به. فقال - [00:14:35](#)

يا عباس الا تعجب من حب مغيث وبريرة ومن بغضها له ولم ينكر عليه حبها وان كانت قد بانت منه وكان النبي صلى الله عليه وسلم لماذا النبي صلى الله عليه وسلم ينكر عليه حبها - [00:14:59](#)

لان هذا امر لا يملكه الانسان من وجه والوجه الاخر ان هذا الحب لم يؤدي الى منكر حتى يعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يساوي بين النساء في القسم ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا - [00:15:15](#)

يعني في الحب ولذلك قال العلماء بالاجماع لا يجب التساوي في الحب ليش؟ لانه امر ما يملكه الانسان تساوي بالحب امر لا يملكه

الانسان قد يكون الانسان عنده اه زوجات فيحب بعضهن اكثر من بعض. قد يكون عنده اولاد يحب بعضهم اكثر من بعض. نعم. احسن الله - 00:15:35

وقد قال تعالى ولا تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم يعني في الحب والجماع. ولم يزل الخلفاء الراشدون الرحماء الرحماء الى الناس يشفعون لعشاق الى معشوقهم الى معشوقهم الجائز وصلهن كما تقدم من فعل ابي بكر وعثمان وكذلك علي رضي الله عنه - 00:15:59

اوتي الغلام من العرب وجد في دار قوم بالليل فقال له ما قصتك؟ قال لست بسارق ولكني اصدقك اصدقك اصدقك اني اخبرك بخبر الصدق نعم تعلق في دار في دار الرياح خوزة يذل لها من حسن منظرها البدر - 00:16:19
ها يذكر من؟ معشوقته. لها في بنات الروم حسن ومنظر. اذا افتخرت بالحسن جانبها الفخر. او جانبها فخر. فلما طرقت الدار من حر مهجة من حر مهجة اتيت وفيها من توقدها الجمر - 00:16:41

تبادر اهل الدار لي ثم صيحوا هو اللص محتوما له القتل والاسر والاسر نعم فلما سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه شعره رق له وقال للمهلب ابن رباح ابن رباح. احسنت. مكتوب عن النبي ارباح - 00:17:00

غلط ريح. قال المهلب ابن ابن رباح على كل حال العرب لا تسمي لا تسمي ابناها برباح يسمون عبيدهم برباح ولا يسمون انفسهم برباح نعم اسمح له بها فقال يا امير المؤمنين سله من هو؟ فقال النهاس بن عيينة فقال خذها فهي لك - 00:17:18
نعم. واشترى معاوية جاريتين اعجب بها اعجابا شديدا فسمعها يوما تنشد ابياتا ابيات منها وفارقت كالفصن يهتز في الثرى طريا وسيما بعدما طر شاربه. اه. تمدح حبيبته تمدح حبيبته. نعم. فساءلها فاخبرته انها تحب سيدها. فردها اليه في قلبه منها. نعم. وذكر - 00:17:44

وذكر الزمخشري في الطبيعة ان الزبيدة قرأت في تاريخ مكة على حائط ام ام في عباد الله او في امائه كريم يجري الهم عن ذاهب العقل له مقلة اما اما الاماقي قريحة واما الحشى فالنار منه على رجلي. لا اله الا الله - 00:18:10
ذهب عقله من شدة الحب ها المقلة من شدة مقلة العين من شدة البكاء صارت قريحة حشا مليان بالنار لا اله الا الله نعم احسن الله اليك. فنذرت ان تحتال لقائلها ان عرفته حتى تجمع بينه وبين من يحبه. فبين هي بالمزدلفة اذ سمعت من ينشدهما - 00:18:30
فزعم فزعم انه قالهما في في ابنة عم له نذر اهلها الا يزوجوها منه. فوجهت اليه فوجهت الى الحي وما زالت تبذل لهم المال حتى زوجوها منه. واذا المرأة اعشق له منها منه لها. فكانت تعده من اعظم حسناتها. وتقول ما انا بشيء - 00:18:56
اسرمني من جمع بين ذلك الفتى والفتاة. الله مثل عندنا بالكويت بالعامية يقول جمعنا بين رأسين بالحلال هذا من الطاعات هذا من البر هذا من الحسنات. نعم صلى الله عليه وسلم. قال الخرائطي وكان لسليمان ابن عبد الملك غلاما وجارية يتحابان. فكتب الغلام اليها يوما ولقد رأيتك في المنام كأنما - 00:19:16

اعطيتيني من ريق فيك البارد وكأن كفك بيدي في يدي وكأننا بتا جميعا في فراش واحد فرزقت يومي ان كله متراقدا لاراك في نومي ولست براقدا. فاجابته الجارية خيرا رأيت وكل ما ابصرته ستناله مني - 00:19:41
الحاسد اني لارجو ان تكون معانقي فتبيت مني فوق ثدي ناهد. اراك بين خلاخلي ودمالجي وارك فوق ترائبي يا سيدي ايه زين حمد لله قول فبالغ سليمان ذلك فانكح الغلام احسن حالهما على فرط غيرته غيرته - 00:20:01
على اماته لكن هذا من محاسن الملوك. نعم. وقال جامع ابن سألت سعيد بن المسيب مفتي المدينة هل في حبي هل في حسن سألت سعيد بن المسيب مفتي مدينة هل في حب دهماء من وزر؟ فقال سعيد بن المسيب - 00:20:21

يبي انما تلام على ما تستطيع من الامر نعم فقال سعيد والله ما سألتني احد عن هذا ولو سألتني ما كنت اجيبه اجيبه الا به. نعم. اقسام عشق فعشق النساء ثلاثة اقسام. قسم هو قرينة وطاعة. وهو عشق امرأته وجاريته. وهذا العشق نافع. فانه ادعى الى المقاصد التي - 00:20:41

شرع الله لها النكاح واكف البصر والقلب عن التطلع الى غير اهل. ولهذا يحمد هذا العاشق عند الله وعند الناس. وعشق هو مقت عند

وبعد من رحمته وهو ضر شيء عن العبد في دينه ودنياه. وهو عشق الارض وهو عشق المردان فما ابتلي به الا من سقط من -

[00:21:06](#)

الله وطرد عن بابه وابتعد قلبه عنه. هذا اللي يسميه الناس اليوم عيادا بالله تعالى آآ زواج نسأل الله السلامة والعافية هذا عشق المردان هذا من احط الناس وهم الذين اخبر الله عنهم في قصة قوم لوط نعم - [00:21:26](#)

وهو من اعظم الحجب الحجب القاطعة عن الله كما قال بعض السلف اذا سقط العبد من عين الله ابتلاه بمحبة المردان المحبة هي التي جلبت على قوم لوط ما جلبت. فما اوتوا الا من هذا العشق. قال الله تعالى لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون. ودواء - [00:21:47](#) وهذا الداء سمى حبه للمردان سكرة ها دل على ان من الحب ما يسكر. ثم سمى فعلهم هذا عمها يعمهون والعمه هو ذهاب بصيرة القلب. ذهاب بصيرة القلب والعقل. نعم. احسن الله اليكم. ودواء هذا الداء - [00:22:07](#)

الاستعانة مقلب القلوب سبحانه. وصدق وصدق اللجئ اليه والاشتغال بذكره والتعويض بحبه وقربه. لذلك يقول بعضهم ابتلاني الله بحب امرأته قال فما وجدت دواء انجع منه يا رب اصرف قلبي عنها - [00:22:32](#)

ها الجأ الى الله الله هو العاصم سبحانه وتعالى. يعصم من يشاء ويحفظ من يشاء وهو الحفيظ نعم والتفكر في الالم الذي يعقبه هذا العشق واللذة التي تفوته به فترتب فيترتب عليه فوات اعظم - [00:22:52](#)

المحسوب وحصول اعظم مكروه فاذا اقدمت اقدمت نفسه على هذا واثرتة فليكبر على نفسه تكبير الجنابة وليعلم ان البلاء قد احاط به والقسم الثالث العشق المباح وهو الواقع من غير مقصد كعشق من وصفت له امرأة جميلة او رآها فجأة من غير قصد فتعلق -

[00:23:11](#)

قلبه بها ولم ولم يحدث له ذلك العشق معصية. هذا لا يهلك ولا يعاقب ولا ينفع له مدافعتة. والاشتغال بما هو له منه ويجب الكتم والعفة والصبر فيه على البلوى. ويثبتته الله على ذلك ويعوضه على صبره لله وعفته. وتركه طاعة - [00:23:31](#)

طاعة هواه ايثار مرضاة الله وما عندك. دائما على الانسان ان يتأمل في العواقب وان يتأمل فيما عند الله لو انه اراد ان يشرب الخمر فتذكر خمر الاخرة امتنع - [00:23:51](#)

لو اراد ان يسمع الغنى فتذكر الاصوات الجميلة في الجنة امتنع. نعم حصانك والناس في العشق ثلاثة اقسام. منهم من يعشق الجمال المطلق فقلبه يهين في كل واد له في كل صورة - [00:24:08](#)

من جميلة مراد ومنهم من يعشق الجمال المقيد سواء طمع في ايصاله او لا. ومنهم من لا يعشق الا من يطعم في وصاله الانواع الثلاثة تفاوت في القوة والضعف. فعاشق الجمال المطلق يهيم قلبه في كل واد وله في كل صورة جميلة - [00:24:24](#)

فيوما فيوما بحزوى ويوما بالعذيب ويوما بالعقيق ويوما بالخليصاء ما له ما له مكان كل يوم رايح مكان هذه الحزوة والعذيب والعقيق والعقيق والخليصاء هذه اسماء مناطق كان موردا للماء. فكان النسوة - [00:24:44](#)

ويأتون الى هذا المكان لاجل جلب الماء. فهذا الرجل يذهب هنا ويعشق امرأة ويذهب هنا ويعشق امرأة. فقال هذا البيت يوما بحزوة ويوما بالعذيب ويوما بالعقيق ويوما بالخليصاء. وتارة تنتحي نجدا واونة شعب العقيق - [00:25:06](#)

فورا قصر تيماء هذا طرف الجزيرة كلها ما خلى مكان فهذا عشقه واسق واسع ولكنه غير ثابت كثير التنقل. يهيم بهذا ثم يعشق غيره ويسلاه من وقته حين يصبح هذا حاله كل يوم في واد. نعم. معاشق الجمال المقيد اثبت على معشوقه - [00:25:26](#)

له ومحبته اقوى من محبة الاول لاجتماعهما في واحد. ولكن يظفهما عدم الطمع في الوصال. وعاشقوا الذي يطعم في وصاله اعقل العشاق واعرفهم وحبوا اقوى لان الطمع يمدد ويقويه. ولهذا يقول العقلاء اذا احببت - [00:25:51](#)

فاجعل معه عقلك ها اجعل الحب مطاوعا للعقل والا هلكت نعم احسن الله اليك. قال ابن القيم رحمه الله تعالى واما حديث من عشق فعف. فهذه يرويه سويد بن ابن سعيد وقد انكره حفاظ الاسلام عليه - [00:26:11](#)

قال ابن عدي في كامله هذا الحديث احد ما انكر على سويد. وكذلك ذكره البيهقي وابن طاهر في الذخيرة والتذكرة. وابو الفرج ابن الجوزي اعده من الموضوعات لا شك ان هذا من الموضوعات من عشق فعف هذا من الموضوعات - [00:26:33](#)

وان كان معناه صحيح ان الانسان ليعشق ويعف له اجر. نعم احصائك وان كره ابو عبد الله الحاكم على تساهله قال انا وقال انا

اتعجب منه. قلت والصواب في حديث انه من كلام ابن عباس رضي الله عنهما - [00:26:51](#)

وقوفا عليه فغلط سويد في رفعه. قال ابو محمد بن خلفي المرجبان حدثنا ابو بكر بن الازرق عن سويد به فعاتبته على ذلك فاسقط

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وكان بعد ذلك يسأل عنه فلا يرفعه فلا يرفعه ولا يشبهها - [00:27:06](#)

هذا كلام النبوة واما ما هو الخطيب له عن الزهري حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا خطبة الفضل حدثنا احمد بن محمد بن مسروق

عندك مكتوب الزهري اما رواه الخطيب عن الزهري اما راويه خطيب له عن الزهري لا مو الزهري - [00:27:26](#)

واما رواية الخطيب له عن الازهري ماء الزهري ما في في الطبقة هذي نعم الازهري نعم من شيوخ الخطيب. احسن الله اليك. واما ما

روى اما ما رويه اما رواية الخطيب له عن الازهري - [00:27:46](#)

قال حدثنا المعافى ابن زكريا قال حدثنا قطبة ابن الفضل. قال حدثنا احمد ابن محمد ابن مسروق. قال حدثنا سويد قال حدثنا ابن

مسفر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة مرفوعا. فمن ابين الخطأ ولا يحتمل هشام عن ابيه عن عائشة مثل هذا عندما -

[00:28:07](#)

من شم ادنى رائحة من الحديث عند من شم ادنى رائحة من الحديث نعم سويد ابن مسفر نعم؟ حدثنا سويد بن موسى حدثنا سويد

قال حدثنا ابن مسهر انا عندي حصيد ابن مسهل لا لا غلط غلط هو سويد ابن سعيد - [00:28:27](#)

نعم ونحن ونحن ونحن نشهد بالله ان عائشة ما حدثت بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قط. ولا حدث به ولا حدث به

عروة عنها ولا حدث به شام قط. واما حديث ابن الماجنون عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي نجيح - [00:28:52](#)

عن مجاهد ابن عباس مرفوعا فكذب على ابن الماجيون فانه لم يحدث بهذا ولا حدث به وعنه الزبير ابن بكار وانما هذا من تركيب

بعض الوضاعين ويا سبحان الله كيف يحتمل هذا الاسناد مثل هذا المتن؟ فقبح الله الوضاعين. قد ذكر ابو الفرج ابن الجوزي من -

[00:29:15](#)

محمد ابن جعفر ابن سهل حدثنا يعقوب ابن عيسى عن ولد عبد الرحمن ابن عوف عن عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مرفوعا فهذا غلط

قبيح فان محمد بن جعفر هذا هو الخرائطي. ووفاته سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. فمحال ان يدرك شيخه يعقوب ابن ابي -

[00:29:35](#)

في نجاح لا سيما وقد رواه في كتاب اعتلال. ان يعقوب هذا عن الزبير ابن عن عبد الملك عن عبد العزيز عن ابن ابي وخرطي وهذا

مشهور بالضعف في الرواية. ذكره ابو الفرج في كتاب الضعفاء. وكلام حفاظ الاسلام في انكار هذا الحديث هو الميزان -

[00:29:55](#)

واليه يرجع في هذا الشأن ولا صححه ولا حسنه احد يعول في علم الحديث عليه. ويرجى في تصحيح ويرجع في

تصحيحه اليه ولا من عادته والتسامح والتساهل فانه لم فانه لم يصف نفسه له. ويكفي ان ابا طاهر الذي يتساءل احاديث

التصوف - [00:30:15](#)

منها الغث والسمين قد انكروا وشهد ببطلانه. نعم ابن عباس نعم ابن عباس لا ينكر ذلك عن لا ينكر ذلك عنه قد ذكر ابو محمد ابن حزم

ابن حزم عنه انه سئل عن الميت عشقا فقال قتيل الهوى لا عقل له ولا قواد. ورفع لي - [00:30:35](#)

عرفات شاب قد سارق الفرخ فقال ما شأنه؟ قال العشق فجعل عامة يومه يستعيز من العشق وقد تقدمت. فهذا نفس ما روي عنه ذلك

مما يوضح ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عد الشهداء في الصحيح فذكر المقتول في الجهاد والمبطون والحيق والنفساء يقتلها -

[00:30:55](#)

ولدها غرق وصاحب ذات الجنب ولم يذكر منهم ان يقتلوا من يقتله العشق. وحسب قتيل عشق ان يصح فله هذا الاثر عن ابن عباس

رضي الله عنهما على انه لا يدخل الجنة حتى يصبر لله. ويعف لله ويكتف لله لكن العاشق - [00:31:15](#)

اذا صبر وعف وكتب مع قدرته على معشوقه واثر محبة الله خوفه رضاه هذا حق من دخل تحت قوله تعالى واما من خاف مقام ربه

ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. وتحت قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان. فنسأل الله العظيم رب - 00:31:35
رب العرش الكريم ان يجعل ممن اثر حبه على هواه وابتغى بذلك قربه ورضاه. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان
يجعلنا واياكم من الذين قال الله عنهم فاما من خاف مقام ربي ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي - 00:31:55
وان يجعلنا واياكم من المشتغلين بحب الله عز وجل وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وحب دينه وان يجعلنا ممن يرتقون بالحب
فلا ينزلون بل يرتفعون. فيجعلون حبه للمباحات حبا في الله - 00:32:15
ويجعلون حبه الاجتماعي حبا لله. وانما شغلهم الشاغل حب الله عز وجل حب رسوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات قد انهينا كتاب الداء والدواء وان شاء الله عز وجل - 00:32:35
الف آ كتاب ونقرأ في كتاب الفوائد لابن القيم ان شاء الله عز وجل. بعد دورة علي ابن ابي طالب سبحانه وبحمده نشهد ان لا اله الا
انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:32:55
جزاك الله خير شيخ اخيرا انتهينا من الكتاب ما بغينا صدمة وصبر انا كنت اقول يومين يومين وصفحتين مثلا ويخلص - 00:33:09